

دمعة الشعر على ضحايا الطيران

شجر ألم بهجتي وبلادي
بطلان من أبطال مصر استشهدا
ذهبا ضحية حب مصر ونبلها
لما اكفهر الجو أمسى بالدجى
وإذا بطائرة تقلمها موت
ما ذاك من جهل بمن قيادة
لكن أراد الله ذكرا خالفا
« مؤنس » ألا حلت بأرضك نكبة
واحمرته على شباب راحل
أبكي زهورا روعت في روضها
الشعب أضحت هائلات دموعه
في غابر الدهر شمس قد هوت
هذا ابن « فرناس (١) » وهما صنوه
رحلا وما قد خلبا اسميهما
من ليلاد إذا عراها جراح
باراحلين من الجميع نجمة

فارتاع قلبي واضمحل فؤادي
هذا « القواد » وذاك « شهدي » النادى
واستعذبا كنس الحمام القادى
وغدا الأثير مبدلا بسواد
بعد احترافهما على الأوتاد
كلا ولا خوف الزوام البادى
لبنى الكنانة مطيلة الآباد
وطنى عليك « المانس » يوم طراد
ما كان يخشى صولة الآساد
فدوت ولم تمهل لوقت حصاد
والآنسات لبسن ثوب حصاد
فلما على ككل الشعب أبداى
« ابتكار (٢) » قد سقطا على الأمواد
فخرنا وكانا نجمة القواد
أواه قد قضيا : نسور الوادى
سيرا الى الأخرى بأوفر زاد

اصم الجندى

مدرس (الوانيسة - قيوم)

(١) ابن فرناس هو العربي المعروف أول مبتكر للطيران

(٢) ابتكار طيار فرنسي مشهور سقطت به الطائرة أثناء قيامه بتجربة جوية في منغاديه

الذي اخترعه وطار به